

الفقه 11 الدرس الحادي عشر بقية مكروهات الإمامة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحابه الطيبين الطاهرين، وعليهم وعلينا بإحسان إلى يوم الدين، اللهم يا رب لا علم لنا إلا ما علمتنا، ولا فهم لنا إلا ما فهمتنا، فنسألك اللهم علما وإخلاص في الدين، ووفقنا اللهم توفيق الصالحين، وعد علينا بعوائلك الحسنى يا كريم. آمين. مرحبا بكم في درس جديد نستكمل فيه بإذن الله تبارك وتعالى الحديث عن بقية مكروهات الإمامة وجائزات الإمامة. إذا، بقية مكروهات الإمامة، فقلنا بعد أن بدأ المصنف رحمه الله تبارك وتعالى يعدد لنا مكروهات الإمامة، فصل بينها بمكروهات صلاة الجماعة، ثم رجع آ إلى إتمام آ عد شروط كمال الإمامة، فذكر منها، وراتب مجهول، أو من أبناء، وأغلف عبد خص. ابن زنا. فهذه بقية مكروهات الإمامة، قال وراتب مجهول، إذا كذلك تكره إمامة الراتب المجهول، وهو الإمام الذي يجهل الناس عدله، أو فسقه، إذا ما كان الناس يجهلون عدله وفزقه، هذا تكره إمامته، قال كذلك وراتب مجهول، أو من أبناء نعم، كذلك تكره إمامة المأبون. وهو المتهم بالإتيان، أو الذي كان يؤتى، وتاب من ذلك، وبقيت الناس تتحدث عنه، أما من لا يزال يؤتى لا تصح ال. الصلاة خلفه باتفاق. إذا قال وراتب مجهول، أو من أبناء، وأغلف، كذلك تكره إمامة الأغلف، والأغلف هو غير المختتن. وعبد وأغلف عبد كذلك تكره إمامة العابدين. خاصي. كذلك تكره أيضا إمامة الخصي، وهو الذي قطعت أنثياه. كذلك قال خصي ابن زنا إذا كذلك تكره إمام بن الزنا، إذا يقول ابن المؤقت بقية مكروهات الإمامة. إذن، من شروط كمال الإمامة عدم اتخاذ من جهل حاله في العدالة، من جهل حاله في العدالة، أو في الفسق، إماما راتبا، أما مطلق إمامته من غير أن يتخذ إماما راتبا. فجائز إذا من إذا ما جهل جهل حاله من عدالة أو فسق، فذاك تكره إمامته لأن يكون إماما راتبا. السابع اتخاذ المأبون، قال المتهم بذلك بعدما تاب، وحسنت حالته إماما راتبا، و المأبون هو من يتأنت ويتكسر في كلامه كالنساء. إذا، الثامن اتخاذ الأغلب. وهو الذي لم يختتن إماما راتبا إذا تكره آ إمامة الأغلف. قال والاختتان في مذهبنا المالكي سنة. وفي غيره، فرض كمذهب الشافعي. نعم، التاسع اتخاذ العبد إماما راتبا كذلك يخ آ، يكره أن يتخذ العبد إماما راتبا. العاشر اتخاذ الخص إمام راتبا، وهو الذي قطع ذكره فقط، أو أنثياه، أما مقطوعهما معا فهو المجبوب الحادي عشر اتخاذ ولد الزنا، إمام راتبا. خوف أن يعرض نفسه للقول فيه، لأن الإمامة موضع رفعة، وكمال يتنافس فيها ويحسد عليها، وهذا وجه

كراهة ترتب هؤلاء آ للإمامة، وهو سرعة الألسنة إليهم، وربما تعدى إلى من ائتم بهم. نعم. قال تكره إمامة هؤلاء ال آ الأصناف التي ذكرناها من كانوا متصفين بهذه الصفات حتى آ لا يتكلم فيهم، وربما. قال يتعدى الكلام حتى لمن صلى خلفهم إذا؟ الآن شرع يتكلم عن جائزات الإمامة. قال وجاز عن نين، وأعمى أكن مجزم خفا، وهذا الممكن، وجاز عن نين، وأعمى أكن مجزم خفى، وهذا الممكن إذا قال أي تجوز إمامة ال آ الذين فيهم هذه الصفات من دون كراهة، إذا أصحاب هذه الصفات تجوز إمامتهم من غير من غير كراهة. قال وجاز عنين والعنين؟ هو الذي لا له ذكر صغير، لا يتأتى به الجماع، وقال وجازع النيل، وأعمى جواز إمامة الأعمى، أكن جواز إمامة الأكن آ، والأكن هو الذي يجد صعوبة في إخراج بعض الحروف من مخارجها، نعم، قال مجزم خفى. تجوز إمامة المجدم الذي خف جذامه، أما صاحب الجذام الكثير، فلا تجوز إمامته، قال وهذا الممكن، أي وهذا الذي يمكن أعده، و ذكره في أحكام الإمامة، إذا يقول ابن المؤقت تجوز إمامة العنين، وهو الذي له ذكر صغير لا يتأتى به الجماع. وقيل هو الذي لا ينتشر ذكره. وتجوز إمامة الأعمى مع وجود غيره، إن كان أفقه منه عندنا أعمى، وعندنا غير أعمى، إذا كان الأعمى هذا أفقه من آ، من الذي ليس بأعمى، فيقدم الأعمى. قال وتجوز إمامة الألكني، وهو الذي لا يستطيع إخراج بعض الحروف من مخارجها، سواء كان لا ينطق بالحروف البتة، أو ينطق به. مغيرا ولو بزيادة أو تكرار تكرار. نعم، ويشمل التمتما الألكن يشمله كذلك التمتام، وهو الذي ينطق. ينطق أول كلامه بتاع مكررة، وكذلك يندرج تحت الألكن، هل أردت؟ وهو الذي يجعل اللامثاء. أو من يدغم حرفا في حرف وطم طام، ويدخل في الأكن أيضا الطمطام، وهو من يشبه كلامه كلام العجم والغمغام، وهو الذي لا يكاد صوته ينقطع بالحروف. الغمغمة هي الكلام الذي لا ي بيين الغمغمة، الكلام الذي لا يبين. يقال. غمغما الكلام، غمغم فلان الكلام. أي لم يبينه ولم يوضحه، والفأفأ، وهو الذي يكرر الفأى والأخن، وهو الذي يشوب صوت خياشيمه شيء من الحلق. من يخر؟ يخرج صوته من الأنف مع شيء من الحلق، هذا الأخن والأغن، وهو الذي يشوب صوته، شيء من الخياشيم، من يخرج صو صوته من الأنف هو الأغن، قال والأعجم، وهو الذي لا يفرق بين الضاد والضاء، وغير ذلك، والألفغ، وهو الذي لا يتأت له النطق بضعد الحروف. وكذا المجزم الخفيف الجذام، كما سبق قلنا أن كثير الجذام لا تصح إمامته. وهؤلاء تجوز إمامتهم مع فقد من سلم من ذلك إن كانوا عدولا، نعم إن كان هؤلاء أصحاب هذه الصفات عدولا، وفقدنا غيرهم، تجوز إمامتهم، وقوله وهذا الممكن، أي قول ابن

عاشر، وهذا الممكن، أي وهذا الذي ذكرنا من شروط وأحكام صلاة الجماعة هو القدر. الممكن اللائق بمثل هذا النظم الموضوع للمبتدئين. إذا، خلاصة ما ذكرناه، تحدث الناظم رحمه الله تبارك وتعالى هنا في هاته الحصة عن بقية مكروهات الإمامة، تكلم عن إمامة ال كراهة إمامة المجهول، وإمامة المأبون، وإمامة الأغلف، وإمامة العبد، وإمامة الخصي، وإمامة ابن الزنا، وكذلك تحدث أيضا عن جائزات الإمامة. الذين تصح إمامتهم من دون كراهة، إما إمامة العنين وإمامة الأعمى. الألكني، وإمامة المجزم، وهو الذي خف جذامه إلى هنا، نكون قد وصلنا إلى ختام درسنا. شكر الله لكم حسن إصغائكم واستماعكم، وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.